Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعرف الشفقة، ولكنها امرأة صاغتها الاهانات الصغيرة والأخطاء الكبيرة. إنها تكره بؤسها وكوخها الوضيع وثيابها الفقيرة إلى جانب قاتلي أبيها. انها مصممة مثل بطلة سوفوكليس ان أمها يجب أن تقتل وتشارك في الجريمة فعلا، وهذا ما لم يردها سوفوكليس ان تفعله ولكن لحظة وقوع الجريمة تعود إليها عاطفة الندم والإحساس بالدناءة، وفي النهاية تغطي جسد أمها فتتذكر أنها أحبتها.

كل بطلة من البطلات الثلاث هي امرأة فردية مختلفة عن الآخرين ولكنهن كلهن مرسومات بوضوح كامل. فلا شيء معقد فيهن، ولاشيء مشكوك فيه ويحتاج الى تحليل. وهن يقفن بصورتهن الموجزة الدقيقة، كل واحدة بنفسها، انها شخصية تعاني بشدة وقادرة ان تعجبنا بعاطفة الألم، ولكنها بسيطة مباشرة سهلة على الفهم، ومثال لـ «الألم المفصح عن العظمة». واهتمامنا يوجه الى مكان آخر، الى قضايا مجالها أوسع من الصراعات الداخلية والطبيعية المعقد.

لو أن الأنماط الممثلين الباهتين للبشرية، هي التي تركزت فيها الدراما الإغريقية، والالكترات الثلاث كن الكترا نفسها واحدة - امرأة، أي امرأة، تمتلك روح الانتقام - فإن المسرحيات التي كتبت ليست تراجيديات. ففكرة النمط لايمكن الدفاع عنها نظريا كما أنها زائفة عمليا. فلا تستطيع التراجيديا ان تدور حول نمط. فلا يوجد هذا الشيء كألم نموذجي إلا في الذهن، كصورة شاحبة من صنع الفيلسوف لا من صنع الفنان. فالألم هو اعظم الأشياء في الأرض. ولاشك انه المدماك العظيم المشترك ايضا، ولكن ذلك التحقق لايأتي إلا عندما ينتهي. فأن تتألم يعني أن تكون وحيدا، وان تراقب ألماً آخر يعني ان تعرف الحد الذي يحبس كل منا بعيدا عن طريق ذاته. الأفراد فقط يستطيعون ان يتألموا والأفراد فقط لهم مكان في التراجيديا. إن شخوص الدراما الإغريقية تبين أولا وقبل أي شيء ان معاناة الألم تتم في نفس عظيمة، ولذلك فإنها تثير فينا الشفقة والخوف. ان العواطف لاتظهر عن طريق تجريد ذهني، ولكن هيكوبي هي